

البخاري (582) " إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم "كتاب الجهاد (481-881) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الجهاد والسير باب العون بالمدد اي الاعانة بعسكر او بجنود يمد بهم الامام اميره قال حدسنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي وسهل ابن يوسف - [00:00:47](#)

عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه وسعيد عن قتادة هناك رجلا ن كلاهما سعيد سعيد ثقة ثابت وسعيد بن ابي عروبة ومن المختصين بالرواية عن قتادة وسعيد اخر يروي عن قتادة لكنه ضعيف - [00:01:14](#)

وهو سعيد ابن بشير الذي روى حديث اسماء اذا بلغت المرأة المحيض فهو ضعيف عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه ريال وذكوان وعصية وعصية وبنون لحيان - [00:01:38](#)

اتاه ريال وذكوان قبائل من قبائل العرب ووصية وبنو الاحيان فزاموا انهم اسلموا زعموا انهم اسلموا واستمدوه على قومهم طلبوا منه المدد على قومهم طلبوا مددا يعلمون اقوامهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:03](#)

بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل يحطبون بالنهار يعملون في جمع الحطب نهارا ويصلون بالليل قال فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة - [00:02:37](#)

غدروا بهم وقتلوهم غدروا بهم وقتلوه فقنت شهرا يد على رثة ونكوان وبنو لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرأوا بهم قرآنا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا - [00:03:09](#)

ثم رفع ذلك بعد ثم رفع ذلك بعد والحديث المطول سيأتي في باب فيه يرحمك الله ان الشخص وان كان مؤمنا وان كانت تقيا الا انه قد يخدع قد يخضع. فالرسول سيد ولد ادم - [00:03:37](#)

اتوا القوم فآظروا الاسلام قالوا الحمد لله اثنوا على الرسول ثناء حسنا وعلى دين الاسلام ديننا اه وعلى دين الاسلام ثناء حسنا فقالوا له بلادنا كبيرة وواسعة وسكانها كثيرون يا رسول الله. والقرآن طيب وجميل. نريد - [00:04:03](#)

عددا من القراء يعلموننا امدهم الرسول بسبعين من القراء يعلمونهم القرآن سبعين معلم من معلمي القرآن من الصحابة وسلمهم لهم يعلمونهم وصلوا بهم الى بئر معونة وقتلوهم جميعا عن اخرهم - [00:04:26](#)

مع انه رسول الله لكن عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب فلا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله والناس اظهروا له شيئا فبنى على ظاهرهم صلوات الله وسلامه عليه - [00:04:51](#)

فنزل في هؤلاء قرآن ام بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وتلهي هذا القرآن زمانا وبعد نسخ تلاوة نسخ القبائل التي قتلوهم ريال وذكوان وعصي وبنو لحيان - [00:05:10](#)

هؤلاء القبائل الاربعة قنت عليهم الرسول شهرا كاملا في الصلاة فيؤخذ من ذلك جواز القنوت في الصلاة عند النازلة وجواز تسمية الظالم في الصلاة ومحله اذا كانت التسمية لن تحدث - [00:05:36](#)

فتنة واختلاف هل يجوز اذا ان يسمى الظالم عرض عليه بالانتقام منه اللهم انتقم من شارون اللهم انتقم من اه بوش اللهم انتقم يجوز

الدعاء والتسمية في الصلاة اللهم عليك برعا وذكوان - [00:05:59](#)

وبني لحيان واوصي عصت الله ورسوله لا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم نعم الزالم المسلم احنا احترزنا بايه؟ يعني افرض مسلم قتال سفاح ترد واذا كانت تسميته لن تحدث فتنة - [00:06:21](#)

جازت التسمية جازت التسمية الا بالله اعلم لا تلعن باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا باب من من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا. يعني هزمهم وبقي في بلادهم - [00:06:53](#)

ثلاثة ايام قال حدسنا محمد بن عبدالرحيم حدسنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم - [00:07:17](#)

اقام بالعرضة ثلاث ليال تابعهم معاذ وعبدالاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم قال ابن الجوزي انما كان يقيم ليظهر ليظهر تأثير الغلبة وتنفيذ الاحكام - [00:07:41](#)

وقلة الاحتفال يعني عدم الاهتمام بهم فكأنه يقول من كانت فيه قوة منكم فليرجع اليها لتأكيد ان البلدة فتحت المتمرد الذي سيمتد ايضا يستأصل وقال ابن المنير يحتمل ان يكون المراد - [00:08:05](#)

ان تقع ضيافة الارض التي وقعت فيها المعاصي بايقاع الطاعة فيها بذكر الله واظهار شعار المسلمين هكذا قال ابن المنير والاول ازهر والله اعلم باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره - [00:08:27](#)

قال رافع قلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدل عشرة من الغنم ببعير عدل عشرة من الغنم ببعير كان هو بوزع يقسم جمل مقابله عشرة من - [00:08:47](#)

الغنم هذا هل هذا يضطرد يعني في نعم في الاضحية سبعة في الاضحية سبعة فلا يضطرد انقل الغنيمة تختلف عن الاضحية حدثنا هدية بن خالد حدسنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال - [00:09:09](#)

اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجيران حيث قسم غنائم حنين. يعني يجوز تقسيم الغنائم في الطريق طبعا قوانين الغنائم لم يعد لها ذكر في الجيوش التي نحن بصدها هذه الايام يعني الجيوش الان اغلبها جيوش علمانية سائرة على نظام - [00:09:33](#)

الماني ليس عندهم نزام الاسلامي في تقسيم الغنائم ولا نحو ذلك باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم حدثنا ابن قال ابن نمير البخاري يقول قال ابن نمير - [00:09:52](#)

هذا يسمى معلق والمعلقات ليست على شرط البخاري منها الصحيح ومنها الضعيف فالسند الذي امامنا معلق ولكن ينزر الى من وصله؟ وهل من وصله ثقة او ليس بثقة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:10:11](#)

ذهب فرس له يعني فقد فرس لابن عمر فاخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني رجع الفرس الى صاحبه وابقى وابق عبد له هرب عبد لابن عمر - [00:10:37](#)

فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال عدسنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابقاء - [00:11:01](#)

فلحق بالروم وظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبدالله وان فرسا لابن عمر عرف لحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبدالله قال ابو عبدالله عار مشتق من العير وهو حمار وحشي اي هرب - [00:11:22](#)

حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعته ابو بكر - [00:11:43](#)

فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه الحمد لله باب من تكلم بالفارسية والرطانة اي بلسان الفرس باب من تكلم بالفارسية والرطانة يرطن بالفارسية. نعم الباب آآ مهم بعض الشيء - [00:11:58](#)

وهو التكلم بلغة العجم فيه عن عمر من احسن العربية فلا يتكلمن بالفارسية فانه يورث النفاق يراجع سنده وفيه حديث ضعيف كلام اهل النار بالفارسية وفيه من تكلم بالفارسية زادت في خبثه ونقصت من مروءته - [00:12:28](#)

احاديث كلها لا يسبت منها خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الباب من تعلم لغة قوم امن مكرهم ولا يصح عن الرسول صلى الله عليه وسلم لا يصح عن الرسول صلى الله عليه وسلم الا انه - [00:13:00](#)

تكلم بعض الكلمات ببعض اللغات الاخر ككلم بعض الكلمات بالحبشية كما سيورده المصنف تكلم بعض الكلمات في غير العربية كما سيورده بعض فكما سيورده البخاري وسيأتي هذا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لزيد ابن ثابت - [00:13:23](#)

وكان زيد ابن ثابت ذكيا ماهرا قال له اني لا امن اليهود على كتابنا فامرهم ان يتعلم اللغة السريانية فتعلمها في خمسة عشر يوما كان ذكيا فتعلمها في خمسة عشر يوما - [00:13:52](#)

باب من تكلم بالفارسية والبطانة كقول الله عز وجل واختلاف السننكم والوانكم ومن آياته الدال على قدرته خلق السماوات والارض واختلاف السننكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين وكان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم القدر الذي - [00:14:14](#)

يفهمه الناس من اختلاف اللسان ان هذا يتكلم تتكلم من عجم انجليزي مسلا هذا يتكلم اه عربي هذا يتكلم فرنسي لغات يعني اختلاف اللغات فقط وايضا كان على عهد الرسول وهو من اختلاف اللسان - [00:14:42](#)

صوت هذا اجش هذا صوته ناعم هذا صوته رفيع هذا صوته غليظ كلها اختلافات ومع التقدم العلمي الدنيوي اكتشفوا انه لا يوجد في العالم شخص صوته يشبه الاخر فلذلك الان استحدثت مسألة بصمة صوت - [00:15:04](#)

بصمات الاصوات بصمات العيون فضلا عن بصمات الاصابع كما لا يخفى بل الان في بصمات اللوجنتين بصمات للعظام فسبحان من قدر فهدى وخلق فسوى سبحان الله! فهذه من الايات الدالة على قدرته - [00:15:29](#)

سبحانه وتعالى يعني اقول ومن آياته اختلاف السننكم والوانكم وايضا ليس هناك لون يشبه الاخر لابد من الاختلاف والمولود غدا لن يشبه اي مولود على وجه الارض ولا اي مولود قد مات - [00:15:50](#)

سبحان الله سبحان الله الذي خلق فسوى واختلاف السننكم والوانكم وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي يعني الفلاس الفلاس الذي يعمل في الفلوس في العملة - [00:16:13](#)

حدثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطعنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر - [00:16:33](#)

تعالى انت ونفر ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صان من شعير يعني عندنا لحم خبز فتعال انت ونفر من اصحابك ونفر. تعال انت ومجموعة فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:16:57](#)

يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع ثؤرا فحي هلا بكم استعمل كلمة صؤرا وهي كلمة ليست بعربية كذا قال بعض اهل العلم والله تعالى اعلى واعلم. فالكلمة استعملت هنا - [00:17:22](#)

السور قال الطبري الصنيع من الطعام الذي يدعى اليه وقيل الطعام مطلقا وهو بالفارسية وقيل بالحبشية يقال سور وصار قال سور ويقال سور بمعنى الطعام وهناك كلمة سور احيانا او سور تطلق على الطعام المتبقي - [00:17:46](#)

ومنه صور الهرة المتبقي من شربها ومنه قيل للصورة سورة ولانفصالها عن ما قبلها هكذا قال البعض وقيل السورة اطلق عليها صورة لعلو منزلتها المتر ان الله اعطاك سورة ترى كل ملك دونها يتذبذب - [00:18:12](#)

الحاصل ان جابرا قال للنبي ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي يا اهل الخندق ان جابر قد صنع سؤرا فحي هلا بكم هنا فقه - [00:18:37](#)

ينبغي ان يتفطن له دعاني اخي دعاني اخي ضل تعال اتعشى عندنا تفضل معنا هل يجوز لي ان اصطحب اقواما هنا ادلة في المسألة منها ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:00](#)

دعاه رجل رابع اربعة وخامسة خمسة فتبعهم رجل فلما وصل النبي الى البيت قال ان هذا الرجل تبعنا ان شئت اذنت له والا رجع قال بل اذنت له يا رسول الله - [00:19:22](#)

هذه حالة واخرى ان رجلا فارسيا دعا النبي صلى الله عليه وسلم وكان طيب المرق صنع للرسول مرق شربة طيبة معروف الشربة

الطيبة دا النبي الى طعام قال النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة اراد ان يخرج زوجته معه - [00:19:44](#)

مرة تاكلها ويعني تفرح بالضيافة. احيانا يعني الشخص يفكر في هذا اطعمة مما تطعم مرة كده يغلط مش يغلط يتبع السنة يعني احيانا فقال لا يعني تخيل الجفاء الموجود احيانا في البعض. يقول له ادعوك قال طيب تأزن لي اجيب زوجتي؟ قال له لا -

[00:20:08](#)

ماتت كرر الطلب ادعوك يا رسول الله قال وهذه؟ قال لا قال وانا لا يعني كسرة خاطر شديدة يعني ادعوك يا رسول الله. قال وهذه؟

قال وهذه. ما فيش مشكلة - [00:20:33](#)

الشاهد من هذا يا اخوة ان عائشة رضي الله عنها لما تسمع مرتين او ثلاث الرجل يرفض استضافتها كانت ستجعل مسل ولكن قامت

هي ورسول الله يتدافعان يتسابقان. هذا الرجل عنده مرق - [00:20:55](#)

ممتاز يعني مرض ممتاز فاقامت هي والرسول يتدافعان يعني لم تحمل في صدرها شيء انه رفض ان يضيفها. لا خلاص الحمد لله

الامر واسع. الحمد لله انه وافق. فقامت الشاهد من هذا الكلام ان النبي صلى الله عليه وسلم استأذن لعائشة - [00:21:15](#)

استأذن لمن؟ يا عائشة والرجل لما رد اعتذر النبي استدل به على عدم وجوب اجابة على عدم وجوب اجابة الداعي انها على

الاستحباب فاتان حالتان نفهم منهما انني استأذن الشخص اذا اراد ان يذهب معي - [00:21:37](#)

استأذن الشخص اذا اراد ان يذهب معي داهية ولكن احيانا هنا في الحديث جبر يقول للرسول تعال انت ونفر. تعال انت اثنتين ثلاثة

معك قال لكل من يحفرون الخندق حي هلا - [00:21:59](#)

حيا هلا ان جابرا قد صنع لكم سوءا عدد الحفاظ ممكن يصل اكثر من مائة شخص او مئتين شخص في بعض الروايات ان امرأة جابر

قالت بك وبك فضحتنا بالنبي - [00:22:18](#)

صلى الله عليه وسلم من اين نأتي بالطعام ولكن بارك الله في الصحفة تؤكل وتفور من اسفل فيأكل مجموعة ويخرجوا وهي ما زالت

تفور بالطعام بالبركة اذا اخذ من فقه المسألة - [00:22:34](#)

النظر الى حال الداعي دعنا شخص ونعرف ان هذا الشخص كريم والله سبحانه وتعالى وسع عليه ويحب الاضياف ويحب كسرة

الاضياف هذا علمي عنه فدعاني فقلت الاثنتين ثلاثة ما يا جماعة تعالوا معنا نتعشى - [00:22:51](#)

لعلمي بان الرجل يسعد بمقدم الاضياف اليه لكن اذا كان الذي دعاني غير ميسور الحال وبيته لا يتحمل الاحراجات وضيق ذات اليد

فحينئذ استأذنه اذا تبعني احد. فالمسألة اذا لها - [00:23:14](#)

فقه ورد العلماء عند هذا الباب اية في الطفيليين تعرف الطفيليين من المتطفل الطفيليين كما تقول الاشياء الطفيلية المصقة

بالشخص وهي يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذناكم من اطعام غير ناظرين انا - [00:23:34](#)

ولكن اذا دعيتهم فادخلوا هذه في الطفيليين كانت في قوم من الاعراب او من غيرهم يسألون متى ينضج طعام النبي ويقرب اليه

قالك مثلا الساعة اتنين الساعة اتنين ببيكون الاكل جاهز ومقرر. يذهب الى بيت الرسول للساعة اتنين لخمسة - [00:23:55](#)

يطرق الباب من فلان عندي سؤال مهم يا رسول الله يطرح اي سؤال يعني يختلق سؤالا او لا يختلق سؤالا يكون عنده سؤال

ويسترسل في ماذا تسأله يجلس حتى يقدم - [00:24:20](#)

الطعام فيأكل مع النبي عليه الصلاة والسلام وواحدة حالها مرت سنين مرت اربعة خمس مرة متحمل لكن تسمع الناس بذلك فاصبحوا

يتوافقون على بيت الرسول كل يوم في وقت نضج الطعام - [00:24:39](#)

لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير نازرين انا. انا يعني نضجه واستواءه فهم كانوا يتحينون النضج والاستواء يأتيون

في هذا التوقيت فنزلت الاية الكريمة في ذلك. فاذا اكلوا جلسوا يتسامرون ويحكون - [00:24:57](#)

قال تعالى فاذا اطعتمم انتشروا واضح فاذا الاية التي في الطفيليين ما هي لا تذكر يا عبدالسلام انت من حملة كتاب ربك يا ايها النبي

ويا ايها الذين امنوا هي في اية في شبيئين هي في الحجاب وفي التطفل - [00:25:18](#)

مشهورة اية في الطفيليين وهي اية الحجاب يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الاطعام غير الناظرين انها ولكن

إذا دعيتم فادخلوا فإذا اطعمتم فانتشروا - [00:25:45](#)

ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من ورائي حجاب هذه الاية اية الحجاب هي اية اية في الطفيليين ايضا - [00:25:59](#)

الشاهد ان النبي قال ان جابرا قد صنع سؤرا فاستعمل اسم السور هنا تدل على جواز استعمال بعض كلمات العجم احيانا احيانا لكن الاصل ان تستعمل اللغة العربية لغة القرآن التي نزل بها - [00:26:16](#)

هي لغة قريش. قال عليه الصلاة والسلام لا تغلبنكم الاعراب على اثم صلاتكم العشاء فيقولون العتمة ولا شيء في القرآن اسمها العشاء اذا كان الرسول نهى ان تغلبنا الاعراب ويسمون العتبة مع انه استعمل كلمة العتمة احيانا - [00:26:41](#)

لكن الاطلاق الغالب اطلاق الغارب الاشياء. ابي امي مرة قلت بابا تمشي بابا لكن اه مرة مرتين لكن كدوام لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء ولا تغلبنكم ايضا الاسكندرية - [00:26:58](#)

اضربوه اقتلوه يعني هتموتوه وهذبحوه يعني ماذا يقولون ها هذه الاشياء ولا ايه تلفونات ماشي حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي - [00:27:20](#)

قميص اصفر كانت بنت صغيرة عليه قميص ماذا اصفر عليها قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سنة قال عبدالله وهي بالحشبية حسنة حسنة حسنة. يعني يفسر كلمة سنة - [00:27:55](#)

ان النبي استعمل كلمة حشبية ثم قال اه قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي تعني زجرني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:22](#)

ابلي واخلقي ثم ايلي واخلقي ثم ابلي واخلقي هنا بالفاء قبلي واخلفي والصواب قبلي واخلفي يعني عيش ودوب تعيشي وتدوبي باللغة المصرية يعني. تعيش وآآ عيشي ودوبي كما يقول ابن عمه تعيش وتاخذ غيرها - [00:28:40](#)

اما يعني يسقط الولد يقول لك تعيش تاخذ لكن هنا ابلي واخلفي انا الله يمد في عمرك الى انك تدوبيها وتلبسي جديدة وهكذا وقال فبقيت حتى ذكر يعني ذكر كأنها تقول بقت عدة سنوات - [00:28:59](#)

الشاهد ان النبي استعمل كلمة سنة سنة سنة يعني حسنة حسنة حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الحسن بن علي اخذ تمره من تمر الصدقة - [00:29:22](#)

فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية كخ كخ اما تعرف انا لا نأكل الصدقة تعمل ايضا بعض الكلمات عليه صلوات الله وسلامه سبق البيان على انه لم يأتي خبر - [00:29:43](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام صريح في ذم التعلم تعلم الفارسية بلا شك ان اللغات الاخر كالانجليزية والفرنسية وغير ذلك كان يطلق عليها لغة الاعاجم واللسان لسان اعجمي يعني لا يفصح العربي - [00:30:03](#)

علينا ايها الاخوة ان نحافظ على لغة القرآن التي نزل بها القرآن الكريم ان الحفاظ عليها من الحفاظ على الدين قد قال تعالى بلسان عربي مبين وقال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم - [00:30:28](#)

وقال تعالى ذكره في كتابه الكريم ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا له لفصلت آياته اعجمي وعربي نصوص كثيرة في هذا الصدد باب الغلول باب الغلول يعني سرقة شيء من الغنيمة قبل - [00:30:46](#)

القسمة في الغالب لان السنة يسمى سرقة قال عبدالله ابن عمر ابن عمر زهب الى ابن عامر يعوده وانا اريد منك ان تفهم لي هذا الحديث تفهم هذا الحديث؟ تعال اترك الكتاب الان - [00:31:06](#)

واستنبط كيفية ما المستفاد من من في فقه الدعوة الى الله جاء الحديث في صحيح مسلم ان ليس من بين يديه ذهب عبدالله بن عمر الى ابن عامر وهو امير على البصرة - [00:31:26](#)

ابن عامر يعوده وكان ابن عامر مريضا. كان ابن عامر ايه؟ مريضا قال له ادع الله لي يا ابن عمر ان يشفيني الله ادعو الله لي ان يشفيني الله فقال له ابن عمر - [00:31:42](#)

اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول وبماذا يقول لابن عمر؟ يقول له ايه ادعوا الله لي فقال فقال - [00:32:01](#)

فقال ابن عمر ان اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول فما المستفاد في هذا الباب يعني كيف توجه اجابة ابن عمر - [00:32:23](#)

ايه بيكلم الامير كلام طيب احسنت قل له يعني انت ممكن تدعو الله بس قبل ما تدعو او قبل ان ادعو لك انتبه لان الامراء كسيروا ما يسرقون من الغنائم قبل - [00:32:49](#)

قسمتها. فاذا دعونا لك وانت وانت مرتكب للغلول لن تقبل لنا داوه وانت اذا دعوت ايضا لن تقبل لك دعوة اذا كان الله لا يقبل الصدقة منك فلا يرد الدعاء علي اذا كنت انت - [00:33:04](#)

قل فمن باب اولي انما سلف فان ابن عمر وجه الامير الذي قال له ادعو الله لي يا ابن عمر الى بالتوبة حتى تقبل دعوته انا ادعو الله ان يشفيك وان يعافيك في هذه المسألة. لكن في مسائل اخرى انت تحتاج الى ربك فيها - [00:33:21](#)

فارشده الى اصل وهو ان يطيب الطعام وان يطيب الملابس وان يطيب المشرب ولا يسرق ولا يختلس. حتى اذا دعا اجيبت دعوته جدير بنا جميعا ان نفكر في هذا لان كلام ابن عمر السديد - [00:33:48](#)

رضي الله عنه ورشيد نعم لا هو واخذها من من من جزئية ولا صدقة من غلول. يعني صدقتك حتى انت اذا تصدقت وانت غال لن تقبل الصدقة فمن باب اولي - [00:34:09](#)

الا يقبل الدعاء فحافظ على نفسك وطيب طعامك وطيب شرابك حتى تتقبل دعوتك ففي ارشاد الى الاله ارشاد الى ماذا لانه قد ادعو الله يشفيك لكن هو ماذا بعد الشفاء - [00:34:26](#)

هل غفر لك اذا شفيت الله اعلم. لكن نصيحة غالبية كما قال السجين ليوسف او سجينين سجينان ليوسف اني اراني اعصر خمر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله - [00:34:42](#)

انا نراك من المحسنين. يوسف عارف في واحد منكم هيموت هينصلب ويموت والثاني هينجو. كان ممكن يجاوبهم بهذا في اول الامر ولاول وهم لكن ارشدهما الى الانفع كلنا سنموت كلنا سنموت لكن في شئ نافع - [00:35:02](#)

انتبه بدأ يؤهلها يرشدهما ايضا ويعلمهما انه لا يتكلم من قبل نفسه بل هو رسول من عند الله لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأكما بتأويل. انا مستطيع ان شاء الله بازن الله اقول لك بكرة هتاكل ليه - [00:35:20](#)

ما الاكل الذي سيأتيك غدا؟ ما الاكل الذي سيأتيك ليوم المغرب؟ اعرف بازن الله الاكل اللي هيجي لك كيف ذلك؟ هو كذب ام ذلكم ما علمني ربي. وبعد البدء يعلمهم من هو ربه. الاول دلهم على الله بان الله هو الذي علمه - [00:35:42](#)

حتى تشتغلوا نفوسهم كيف ستعرف الاكل الذي سيأتيك غدا. انت ساحر؟ قال لا انا بس ذلكم مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يمن بالله وهم بالاخرة هم كافرون واتبع ملة ابائي حكى لهم شيئا عن ابائه - [00:35:59](#)

ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شئ ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس وبعدها بدأ يعلمهم ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ دعوة الى التوحيد - [00:36:20](#)

الى اصل التوحيد وبعد ذلك في النهاية يعلمهما تأويل الرؤية التي سألت عنها اذا سألتك سائل ليس كل سائل يجاب على سؤالك في الحال والتوبة. ممكن ارشده الى الشئ النافع الى الشئ النافع. ممكن اؤخر الجواب. ممكن اؤخر الجواب - [00:36:37](#)

يا رسول الله متى الساعة؟ والرسول فيه درس سكت ومضى في حديثه في النهاية اين السائل عن الساعة قال انا يا رسول الله. قال ان الساعة اتي فماذا اعددت لها؟ - [00:37:04](#)

وفي رواية اخرى متى الساعة في النهاية؟ اين السائل عن الساعة تعال يسأل عن الساعة ما من نفس منقوسة يأتي عليها مائة عام وهي على وجه الارض. يعني ساعتك انت ستقوم في مدة اقصاها مائة سنة ستكون ميت - [00:37:20](#)

فاعمل هذا والله اعلم وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:37:39](#)